. @ 182 @

قال وقال أبو بكر الحكماء خلف الأنبياء وليس بعد النبوة إلا الحكمة وهي أحكام الأمور وأول علامات الحكمة طول الصمت والكلام على قدر الحاجة .

قال وقال أبو بكر احذر صحبة السلطان إبقاء على نفسك والملوك إبقاء على عيشك والأغنياء إبقاء على ملكك والسوقة إبقاء على خلقك والنساء والصبيان إبقاء على قلبك والفساق والمبتدعين إبقاء على دينك والفقراء إبقاء على مالك والعلماء إبقاء على إيمانك وإسلامك والإخوان في مخالفتهم إبقاء على فضلك ومروءتك .

قال وقال أبو بكر الوراق للمؤمن أربع علامات كلامه ذكر وصمته تفكر ونظره عبرة وعمله بر .

قال وقال أبو بكر الخلاف يهيج العداوة والعداوة تستنزل البلاء .

قال وقال أبو بكر العبد لا يستحق اليقين حتى يقطع كل سبب بينه وبين العرش إلى الثرى حتى يكون ا مراده لا غيره ويؤثر ا على كل ما سواه .

قال وقال أبو بكر من عشق نفسه عشقه الكبر والحسد والذل والمهانة .

قال وقال أبو بكر لا تصحب من يمدحك بخلاف ما أنت عليه أو بغير ما فيك فإنه إذا غضب عليك ذمك بما ليس فيك .

قال وقال أبو بكر ازهد في حب الرياسة والعلو في الناس إن أحببت أن تذوق شيئا من سبل الزاهدين